

يسوع يُنبئ بدمار الهيكل وضيقات عظيمة

¹ ثُمَّ حَرَجَ يَسُوعُ وَمَصَى مِنَ الْهَيْكَلِ، فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ لِكَيْ يُرَوْهُ أُبَيَّةَ الْهَيْكَلِ. ² فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: أَمَّا تَنْظُرُونَ جَمِيعَ هَذِهِ، أَلَحَقٌ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يُبْرَكَ هَهُنَا حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ لَا يُبْقَضُ.

³ وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزُّيُوتِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ عَلَى انْفِرَادٍ قَانِلِينَ: قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ عَلَامَةُ مَجِيئِكَ وَأَنْقِصَاءِ الدَّهْرِ؟ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: انْظُرُوا، لَا يُضِلُّكُمْ أَحَدٌ. ⁵ فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَانِلِينَ: أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ، وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. وَسَوْفَ تَسْمَعُونَ بِخُرُوبٍ وَأَخْبَارِ خُرُوبٍ. انْظُرُوا، لَا تَزْتَاغُوا، لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ كُلُّهَا، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمُتَنَهِّي بَعْدُ. ⁷ لِأَنَّهُ تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَأَوْبَةُ وَزَلَزَلٌ فِي أَمَاكِنَ. ⁸ وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا مُبْتَدَأُ الْأَوْجَاعِ. ⁹ حِينَئِذٍ يُسَلْمُونَكُمْ إِلَى ضِيْقٍ وَيَقْتُلُونَكُمْ وَتَكُونُونَ مُبْعَضِينَ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ لِأَجْلِ اسْمِي. ¹⁰ وَحِينَئِذٍ يَغْتَرُّ كَثِيرُونَ وَيُسَلْمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيُبْغِضُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. ¹¹ وَيَقُومُ أَنْبِيَاءُ كَذِبَةٍ كَثِيرُونَ وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. ¹² وَلَكِنَّةَ الْإِنَّم تَبْرُدُ مَحَبَّةَ الْكَثِيرِينَ. ¹³ وَلَكِنَّ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُتَنَهِّي فَهَذَا يَخْلُصُ. ¹⁴ وَتُكْرَرُ بِيَسَّارَةٍ الْمَلَكُوتِ هَذِهِ فِي كُلِّ الْمُسْكُوتَةِ شَهَادَةً لِجَمِيعِ الْأُمَمِ، ثُمَّ يَأْتِي الْمُتَنَهِّي.

¹⁵ فَمَتَى تَطَرُّنُمْ رَجَسَةَ الْخَرَابِ الَّتِي قَالَ عَنْهَا دَانِيَالُ النَّبِيِّ قَائِمَةً فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، لِيَفْهَمِ الْقَارِئُ، ¹⁶ فَحِينَئِذٍ لِيَهْرُبِ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، ¹⁷ وَالَّذِي عَلَى السَّطْحِ فَلَا يَنْزِلُ لِيَأْخُذَ مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا، ¹⁸ وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعَ إِلَى وَرَائِهِ لِيَأْخُذَ ثِيَابَهُ. ¹⁹ وَيَنْزِلُ لِلْحَبَالَى وَالْمُرْصَعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. ²⁰ وَصَلُّوا لِكَيْ لَا يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي شِتَاءٍ وَلَا فِي سَنَةٍ، ²¹ لِأَنَّهُ يَكُونُ حِينَئِذٍ ضَيْقٌ عَظِيمٌ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ مُنْذُ ابْتِدَاءِ الْعَالَمِ إِلَى الْآنَ وَلَنْ يَكُونَ. ²² وَلَوْ لَمْ تُقْصَرْ تِلْكَ الْأَيَّامُ لَمْ يَخْلُصْ جَسَدٌ، وَلَكِنْ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ تُقْصَرُ تِلْكَ الْأَيَّامُ. ²³ حِينَئِذٍ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هُوَذَا الْمَسِيحُ هُنَا أَوْ هُنَاكَ، فَلَا تُصَدِّقُوا. ²⁴ لِأَنَّهُ سَيَقُومُ مُسَخَّاءُ كَذِبَةٍ وَأَنْبِيَاءُ كَذِبَةٍ وَيُعْطُونَ آيَاتٍ عَظِيمَةً وَعَجَائِبَ حَتَّى يُضِلُّوا لَوْ أَمَكَنَّ الْمُخْتَارِينَ أَيْضًا. ²⁵ هَا أَنَا قَدْ سَيِّفْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ. فَإِنْ قَالُوا لَكُمْ: هَا هُوَ فِي الْبَرِّيَّةِ، فَلَا تَخْرُجُوا، هَا هُوَ فِي الْمَخَادِعِ، فَلَا تُصَدِّقُوا. ²⁷ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ

الْبَرَقُ يَخْرُجُ مِنَ الْمَشَارِقِ وَيَطْهَرُ إِلَى الْمَغَارِبِ هَكَذَا يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ²⁸ لِأَنَّهُ حِينَئِذَا تَكُنِ الْجَنَّةُ قَهْنًاكَ تَجْمَعُ النَّسْرَ.

يسوع يُنبئ بمجيء ابن الإنسان

²⁹ وَلِلْوَقْتِ بَعْدَ ضَيْقٍ تِلْكَ الْأَيَّامِ تُطْلِمُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي صَوْدَهُ وَالنُّجُومُ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ وَقُوَّاتُ السَّمَاوَاتِ تَتَزَعَّرُ. ³⁰ وَحِينَئِذٍ تَطْهَرُ عَلَامَةُ ابْنِ الْإِنْسَانِ فِي السَّمَاءِ، وَحِينَئِذٍ تُنُوحُ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ وَيُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا عَلَى سَحَابٍ بَقُودٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ. ³¹ فَيُرْسِلُ مَلَائِكَتَهُ يُبْوِقُ عَظِيمِ الصَّوْتِ فَيَجْمَعُونَ مُخْتَارِيهِ مِنَ الْأَرْبَعِ الرِّيَاحِ، مِنْ أَفْصَاءِ السَّمَاوَاتِ إِلَى أَفْصَائِهَا.

يسوع يحثُّ على السهر

³² فَمَنْ سَجَرَةَ النَّبِيِّ تَعَلَّمُوا الْمَثَلَ: مَتَى صَارَ غُصْنُهَا رُخْصًا وَأَخْرَجَتْ أَوْرَاقَهَا تَعَلَّمُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ. ³³ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا: مَتَى رَأَيْتُمْ هَذَا كُلَّهُ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى الْأَبْوَابِ. ³⁴ أَلَحَقٌ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَمُضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ هَذَا كُلُّهُ. ³⁵ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ. ³⁶ وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ إِلَّا أَبِي وَحْدَهُ. ³⁷ وَكَمَا كَانَتْ أَيَّامُ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ³⁸ لِأَنَّهُ كَمَا كَانُوا فِي الْأَيَّامِ الَّتِي قَبْلَ الطُّوفَانِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَرَوَّجُونَ وَيُزَوِّجُونَ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحُ الْفُلْكَ، ³⁹ وَلَمْ يَعْلَمُوا حَتَّى جَاءَ الطُّوفَانُ وَأَخَذَ الْجَمِيعَ، كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ⁴⁰ حِينَئِذٍ يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ، يُؤْخَذُ الْوَاجِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ. ⁴¹ اثْنَتَانِ تَطْعَتَانِ عَلَى الرَّحَى، تُؤْخَذُ الْوَاجِدَةُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ.

⁴² اسْهَرُوا إِذَا لَأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ يَأْتِي رَبُّكُمْ. ⁴³ وَاعْلَمُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي أَيِّ هَرِيعٍ يَأْتِي السَّارِقُ لَسَهَرَ وَلَمْ يَدْعُ بَيْتَهُ يُنْقَبْ. ⁴⁴ لِذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَطُنُونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ.

مثل العبد الصالح والعبد الشرير

⁴⁵ فَمَنْ هُوَ الْعَبْدُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى

حَدِّمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الطَّعَامَ فِي جَنِينِهِ؟⁴⁶ طُوبَى لِدَٰلِكَ الْعَبْدِ
الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا.⁴⁷ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ:
إِنَّهُ يُقِيمُهُ عَلَىٰ جَمِيعِ أَمْوَالِهِ.⁴⁸ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ دَٰلِكَ الْعَبْدُ
الرَّدِّيُّ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي يُبْطِئُ قُدُومَهُ،⁴⁹ فَيَبْتَذِرُ يَصْرَبُ

الْعَبِيدَ رُقَقَاءَهُ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ السُّكَارَى،⁵⁰ يَأْتِي سَيِّدُ
دَٰلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظِرُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا
يَعْرِفُهَا،⁵¹ فَيَقْطَعُهُ وَيَجْعَلُ تَصِيبَهُ مَعَ الْمُرَائِينَ. هُنَاكَ
يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ.